الادويه الموضعه اما اولا فالزولوع كرب التوت الاحمر وصنعته ان يعصر التوت
الرطب رب التوت او رب الجوز وصنعته ان يعصر قشره الخارج الاخضر لو كان رطبا
ويطبخ عصارته حتى يغلظ وهو اقوى واجود من كل ما يعالج به اورام الحلق ونواحيه لان الرب مع
قوه القبض قوه غوص ويعرف ذلك من انصباغ الاصابع عند تقشيره فانها لا تزول
سنها ذلك الصبغ بما يقوى الجابات لما يغوص الى قعر الجلد او مغلى من عدس وكزبره وماء
ورد ورد وسماق او ماء ادرماين يقمع بالطبخ شراب بنفسج وحب من السماق وزرورد
وجلنار وكبر اذ ربما زيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي يوخذ تحت اللسان بعد يوم من
او ثلثه يستعمل المنضجات ليعدل قوام الماده فيستعد للتحليل والدفع اما مع الروادع ان كانت
الماده في الانصباب بعد او بعدها ان كانت قد وقفت عنه كاللبن الحليب او مغلى
من تين وحده او مع سبستان وحرشف وماء الانها والحاله وعرق سوس بسكر او رب
توت او مغلى جلو رب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن اللوز الحلو ورب التوت
بقليل مر وزعفران لان المر غواص لقوته وفيه قبض وتسخين وتليين وتفتيح والزعفران لما فيه
من الحراره المنضجه يغوص وينضج ويصل قبضه الى العمق ويطول العنق اي عنق من به ورم
في اعضا الحلق بخيط خفيف من الافاعي غايه في كل وقت من الاوقات الاربعه ويقال
انه كلما كانت الافاعي التي يخنق به اكثر كان تاثيره اقوى وقد يظن ان ذلك بسبب ان الخيط
يكتسب من خنق الافاعي اثرا من سميتها ومن شان الارواح والدم الهرب من السموم فاذا
طوق به العنق هرب الدم من هناك بذاته او بتبعيته الارواح فيقل هناك ويحصل البرء
وفي هذا الكلام نظر من وجوه بل الحق ان ذلك لخاصيه يحدث فيه عند خنق الافاعي قال
وخصوصا اذا كان الخيط مصبوغا بالارجوان البحري قال ابن جلجل في تفسير المقاله الثانيه
من كتاب ديسقوريدوس ان الصدف المعروف بالفرفورا في جزائر يصبغ بها اللون
الفرفري واظن المراد بالارجوان البحري هذا وقال المص الذي جرت به العاده في زماننا

ان

وليطبخ ماؤه حتى يصير في قوام
العسل بماء الورد او ماء زبده
الرطبه

ان يوخذ الخيط من صوف الارجوان نفسه وهو الصوف الذي ينشف به الماء الداخل
في الاذن وقال صاحب المعالجات البقراطيه نقلا عن بعض الاطباء ان الخيط الذي يخنق
به الافاعي اذا كان من صوف مصبوغ بالنيل فهو غايه في تحليل الخناق الورمي وكذلك
لعق زبل الذئب الابيض غايه وانما اختير الابيض منه ليكون خاليا عن العفونه فلا يستكره استعماله
لصفائه ولطافته كثيرا ما يستكره او هو انما يتولد من الاغذيه اليابسه بالفعل كالعظام لان الجسم
الرطب اذا اثرت فيه حراره ناريه تعفن وصار اسود وكذلك لعق زبل الكلب عن اكل العظام
لما ذكر قال جالينوس في استعماله اذا لم يبالغ الطبيب خطر لانه ان اخذ من زبل الكلب الذي
قد اكل اللحم الداته او لحم السبع اهلك العليل فلذلك ينبغي ان يربط الكلب يوما ويطعم خبزا
والعطش ثم يسقى ماء الملح حتى ينقي بطنه ثم يطعم ثلثه ايام عظام الاكارع حتى يبيض زبله
ويستعمل الزبل ببعض الاشربه المذكوره وكذلك لطخ العنق بذلك الزبل من خارج غايه وزبل
الصبي المجفف كذلك غايه ويطعم الترمس لانه يخرج ثقل قليل النتن مع الخبز لقصد ان يهضم ويقل
النتن فلا يستكره لانه ان اطعم اكثر مما ينهضم فسد في المعده وكثر نتنه ويجب ان يكون ابرد
في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف لان البلغم بارد بالذات والحراره انما عرضت
له من العفونه والترطيب والتليين في السوداوي اكثر لان السودا لغلبه الجفاف واليبس يكثف الاعصاب
والعضلات ويصلبها فلا تطاوع القوه في الانبساط ولانها لغلظها وغلبه الارضيه يعسر
تحليلها فلذلك يجب المبالغه في ترطيبها ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغره
مفترا اما الحار المفرط فظاهر واما البارد والمفرط فلانه يفجج الماده ويكثفها فيعسر تحليلها ويكثف
العضو ويجمده ويسد مسامه فيزداد بذلك الالم وعدم مطاوعه الالات لقبول القوه ويعسر
تحلل الماده واما الفاتر فانه يرخي ويلين ويحلل وذلك كالبدين والعدسين والقيفين
وما بينهما ويوضع المحاجم على موخر العنق خصوصا على الخرزه الثانيه من خرزات العنق
على التنفس والبلع اما ذلك القصين فانه يجذب الابخره والمواد الى الاسفل فيقل لذلك

Copyright King Saud University